ما ذنبنا من قد قال ما نطقت به … من غير تحريف ولا عدوان
هذا كما قال الخبيث لصحبه … كلب الروافض اخبث الحيوان
لما افاضوا في حديث الرفض عند … القبر لا تخشون من انسان
يا قوم اصل بلائكم ومصابكم … من صاحب القبر الذي تريان
كم قدم ابن ابي قحافة بل غدا … يثني عليه ثناء ذي شكران
ويقول في مرض الوفاة يؤمكم … عني ابو بكر بلا روغان
ويظل يمنع من امامة غيره … حتى يرى في صورة الغضبان
ويقول لو كنت الخليل لواحد … في الناس كان هو الخليل الداني
لكنه الاخ والرفيق وصاحبي … وله علينا منة الاحسان
ويقول للصديق يوم الغار لا … تحزن فنحن ثلاثة لا اثنان
الله ثالثنا وتلك فضيلة … ما حازها الا فتى عثمان
يا قوم ما ذنب النواصب بعد … ذا لم يدهكم الا كبير الشان
فتفرقت تلك الروافض كلهم … قد اطبقت اسنانه الشفتان
وكذلك الجهمي ذاك رضيعهم … فهما رضيعا كفرهم بلبان
ثوبان قد نسجا على المنوال … يا عريان لا تلبس فما ثوبان
والله شر منهما فهما على … اهل الضلالة والشقا علمان

فصل

هذا وسابع عشرها اخباره … سبحانه في محكم القرءان
عن عبده موسى الكليم وربه … فرعون ذي التكذيب والطغيان
تكذيبه موسى الكليم بقوله … الله ربي في السما نباني

ومن

٤٦

ومن المصائب قولهم ان اعتقاد … الفوق من فرعون ذي الكفران
فاذا اعتقدتم ذا فاشياع له … انتم وذا من اعظم البهتان
فاسمع اذاً من ذا الذي اولى … بفرعون المعطل جاحد الرحمان
وانظر الى ما جاء في القصص التي … تحكي مقال امامهم ببيان
والله قد جعل الضلالة قدوة … بائمة تدعو الى النيران
فامام كل معطل في نفيه … فرعون مع نمرود مع هامان
طلب الصعود الى السماء مكذبا … موسى ورام الصرح بالبنيان
بل قال موسى كاذب في زعمه … فوق السماء الرب ذو السلطان
فابنوا لي الصرح الرفيع لعلني … ارقى اليه بحيلة الانسان
واظن موسى كاذبا في قوله … الله فوق العرش ذو سلطان
وكذاك كذبه بان الاهه … ناداه بالتكليم دون عيان
هو انكر التكليم والفوقية العليا كقول الجهم ذي صفوان
فمن الذي اولى بفرعون اذاً … منا ومنكم بعد ذا التبيان
يا قومنا والله ان لقولنا … الفا تدل عليه بل الفان
عقلا ونقلا مع صريح الفطرة … الاولى وذوق حلاوة القرءان
كل يدل بانه سبحانه … فوق السما مباين الاكوان
اترون انا تاركوا ذا كله … لجعاجع التعطيل والهذيان
يا قوم ما انتم على شيء الى … ان ترجعوا للوحي بالاذعان
وتحكموه في الجليل ودقه … تحكيم تسليم مع الرضوان
قد اقسم الله العظيم بنفسه … قسما يبين حقيقة الايمان

Copyright © King Saud University